



موريتانيا تعزز حراسة حدودها وتمنعهم من التحرك على أراضيها

ثوار الطوارق يهددون بتوسيع تمردهم وحكومة مالي تحث على الهدوء وتغليب روح الوحدة

والتضامن والتماسك في مواجهة هذه المحنة. وبالتوازي مع حادثة كيدال، دعت الحركة الوطنية لتحرير أزواد في بيان أذاعته وكالة الأنباء الأفريقية مساء الثلاثاء القوى الكبرى، خاصة فرنسا، للتدخل

بصورة عاجلة لدى السلطات المالية لتجلب ما وصفه

بأبادة سكان شمال مالي.

وأشارت الحركة إلى أن رجالها استولوا الثلاثاء على مدينة كيدال وضواحيها، مضيفا أن الهجوم أسفر عن سقوط أربعة قتلى اثنين من صفوف الجيش النظامي

المالي واثنين من صفوف المهاجمين. وأكدت الحركة أن عناصرها يسيطرون كذلك على بلدة ميناكا.

وشددت الحركة على أن مطالبها تنحصر في تطبيق بنود اتفاقيات السلام الموقعة عام 1991، مشيرة إلى أن

السلطات المالية رفضت طلبها بفتح حوار.

وأكدت الحركة على شرعية المعركة التي تخوضها لتساعدها حقوق المناطق الشمالية في مالي مطالبا هو

محدد في الاتفاقيات الموقعة عام 1991 بين حركات تمرد تحرير الطوارق والسلطة المركزية في باماكو.

هذا وذكر مصدر عسكري موريتاني أن حكومة باماكو

طلبت من الحكومة الموريتانية التنسيق معها لمواجهة هذا التمرد باعتبار أن عناصر الطوارق وبخاصة النشاط السياسي يعملون انطلاقا من موريتانيا. وذكرت

وكالة الأنباء الأفريقية أن موريتانيا أرسلت العديد من وحداتها العسكرية الموريتانية لتأمين الحدود المشتركة

مع جارتها مالي.

وكانت حكومة نواكشوط قد منعت نشاطا الجبهة الشعبية لتحرير أزواد مؤخرا من عقد مؤتمر للجناح السياسي للحركة. وأبلغت حكومة نواكشوط قادة الجبهة بأنها ترحب بهم كابناء جلدة غير أنها لن تسمح لهم بالقيام بنشاط ضد مالي لتفضيتا حسن الجوار.

نواكشوط- «القدس العربي»

من عبد الله السيد:

أكد ناطق باسم الحركة الشعبية لتحرير أزواد أن مناطق شمال مالي ستتحول إلى جهنم «إذا لم يكف النظام المالي عن أهانة سكان الطوارق» القاطنين شمال مالي.

وأكد الناطق، واسمه الملازم حسن، في كالملة هاتفية

مع «القدس العربي» ظهر أمس الأربعاء أن ثوار الجبهة الشعبية «يسعون دون لميدان الجهاد والمقاومة على نطاق واسع لأن الرئيس المالي أمسو توماني توري لم يف بوعود حكومة مالي المتصورة في اتفاقية تمزاس سنة 1991».

وتمزاس هي منطقة باقصى الصحراء الجزائرية احتضنت مفاوضات الطوارق في التسعينات بإشراف جزائري.

ولم يعط الناطق تفاصيل أخرى إلا أنه أكد أن الثوار يحاولون إيسال هذا التهديد بالطرق الاعلامية الأمينة، على حد قوله. وجاءت هذه الكلمة فيما أعلنت حكومة

باماكو عن تعرض تكتتين عسكريتين في مدينة كيدال (على بعد حوالي 1200 كلم شمال باماكو) لعدوان مسلح دفع الرئيس المالي أمسو توماني توري للقاء

الجنرال برن سليمان إلى الغرب بطريقة أقرب إلى الهجمات «يجب ألا تشكل ذريعة للسكان لظهور أن

عداء» ضد مجموعة الطوارق التي يعتقد أن المهاجمين ينتمون إليها.

وتعهد الرئيس توماني توري بمتابعة الحادث «بروح المسؤولية وضبط النفس» مؤكدا «أننا في مالي لا نحتاج لحمل السلاح لاسماع أصواتنا».

وحث الرئيس المالي مواطنيه على تبني خيار الوحدة

وعلى رأسها الجنرال السابق للمخابرات العسكرية عبد الحق القادري الذي كان وقت وقوع الجريمة ملحقا عسكريا في سفارة المغرب بباريس، والجنرال حسني بن سليمان المدير الحالي للدرك الملكي.

ودافع البصري عن الجنرال عبد الحق القادري واصفا إياه بأنه «رجل وطني خدم بلاده بكل إخلاص وثقة ويستحق كل التكريم والتشريف»، بيد أنه لم يبد نفس الدفعا عن الجنرال بن سليمان.

وكان القاضي باتريك رميل قد حصل على رخصة من وزارة الخارجية للتحقيق في ملف بين بركة واستجواب بعض المسؤولين وعلى رأسهم الجنرال بن سليمان والقادري، ولكنه عندما انتقل إلى المغرب وبقي هناك أسبوعا كاملا (ما بين 27 تشرين الثاني/نوفمبر إلى 4 كانون الأول/ديسمبر الماضيين) فشل في لقاء أي منهما.

وحجة السلطات القضائية في الرباط آنذاك أنها تجهل عنوان سكن بن سليمان أو مكان وقوع القيادة العامة للدرك الملكي.

وتعرض القاضي لانتقادات من وزير العدل محمد بوزويغ الذي اتهمه بالدخول إلى المغرب بطريقة أقرب إلى السرية لأنه صرح بسلطات المطار أنه مزارع.

وأبلغت مصادر مقربة من التحقيق «القدس العربي» أن القاضي قد لجأ إلى استصدار مذكرة توقيف بحق الجنرال بن سليمان إذا لم يتوصل إلى اتفاق مع وزارة العدل المغربية حول تسهيل الاستماع إليه.

الحكومة الإسبانية.

وأضاف رئيس الديبلوماسية الإسبانية «ربما لم تكن النتائج في مستوى التطلعات، لكن جهود هذه الحكومة كانت الأكثر حيوية، والتزاما، والاكثر سعيا لإيجاد حلول نهائية» لهذا النزاع. ودعا الوزير الإسباني منتقدي حكوته إلى أن يأخذوا في حساباتهم «عدد الزيارات والمبادرات ومقرحات الحلول» التي تقدمت بها الديبلوماسية الإسبانية منذ وصول الاشتراكيين إلى الحكم في نيسان/أبريل 2004، في سبيل معالجة هذا المشكل.

وأعلن رئيس الديبلوماسية الإسبانية عن زيارة مرتقبة سيقوم بها لاسانيا الديبلوماسي الهولندي بيتر فان فالسوم المبعوث الخاص لأمين العام للأمم المتحدة إلى الصحراء الغربية.

وأكد مورانيوس القزام الحكومة الإسبانية بالبحث عن حل لنزاع الصحراء الغربية يكون «إنما عادلا ويضمن ممارسة حق تقرير مصير الشعب الصحراوي».

وأكد مورانيوس أن اية حكومة سابقة لم تلتزم بهذا الشكل الفاعل والعازم من أجل البحث عن مثل هذه التسوية. وأبرز رئيس الديبلوماسية الإسبانية عن ارتياحه لاثثة 1675 التي صادق عليها مجلس الأمن لمنظمة الأمم المتحدة يوم 28 نيسان/أبريل المنصرم.

نيسان/أبريل المنصرم.

كندا تطلق بشروط سراح جزائري مشتبه بالارهاب

■ أوتاوا- اف ب: أطلقت المحكمة الفدرالية الكندية بشروط الثلاثة مواطنين اصل جزائري هو محمد حركة الذي تشتهيه السلطات الكندية بأن له صلات مع تنظيم القاعدة.

وفي وثيقة من ستين صفحة، وافقت القاضية اليانور داونسون بشروط على إطلاق سراح حركة بانتظار صدور الحكم حول ترحيله المحتمل إلى الجزائر.

ويجب أن يحمل حركة سورا الكورنيا وأن يدفع كفالة بقيمة 35 ألف دولار كندي (31500 دولار أمريكي) وأن يبقى في العاصمة الفدرالية أوتاوا وعدم مغادرة مكان اقامته، وفي حال خرقه هذه الشروط يتوجب على ذويه دفع 81500 دولار (73000 دولار أمريكي).

وتشتهى الأجهزة الأمنية والمخابراتية الكندية بأن الشاب الجزائري

شارك في معسكرات للتدريب في أفغانستان وأنه ينتمي إلى خلية تابعة للقاعدة.

وكان اعتقل في كانون الأول/ديسمبر في منزله بواوفا بموجب شهادة أمنية وهو

أجراء بذات السلطات الكندية العمل به في 1991 وهو يتبحر ترحيل أو سجن أي شخص يقيم بشكل دائم أو أي مهاجر يشتبه بأنه يهدد أمن البلاد.

وبالإضافة إلى محمد حركة، فقد اعتقلت السلطات الكندية أيضا منذ 11

أيلول/سبتمبر 2001 بموجب هذا الإجراء المثير للجدل ثلاث من القاضية عادل شراوي

والسوري حسن الربيع والمصريين محمد محبوب ومحمود جاب الله.

«الخطوط الجزائرية، أقتنت 26 طائرة بـ600 مليون دولار

■ الجزائر- «القدس العربي»: قالت شركة الطيران الجزائرية أنها أقتنت 26 طائرة في إطار استراتيجية أعمدها لتحديث أسطولها الجوي.

وقال المدير العام لشركة الخطوط الجوية الجزائرية الطيبي بن ويس في مؤتمر صحافي أمس الأربعاء ب مطار الجزائر العاصمة الدولي أن الشركة اشترت إلى حد الآن 26 طائرة من طراز «بوينغ»، و«إيرباص» ما بين سنتي 2000 و2005 بمبلغ 600 مليون دولار. ويتنظر أن تشهد هذه السنة تعزيز هذا الأسطول بشراء أربع طائرات جديدة تخصص لعدم الأسطول الجوي للرحلات الداخلية.

والشركة ضمن خطة التحديث هذه، قررت سحب 31 طائرة من الحجم الكبير والمتوسط تجاوز سن خدماتها 20 سنة. وتأكد عدم صلاحية ثمانين منها.

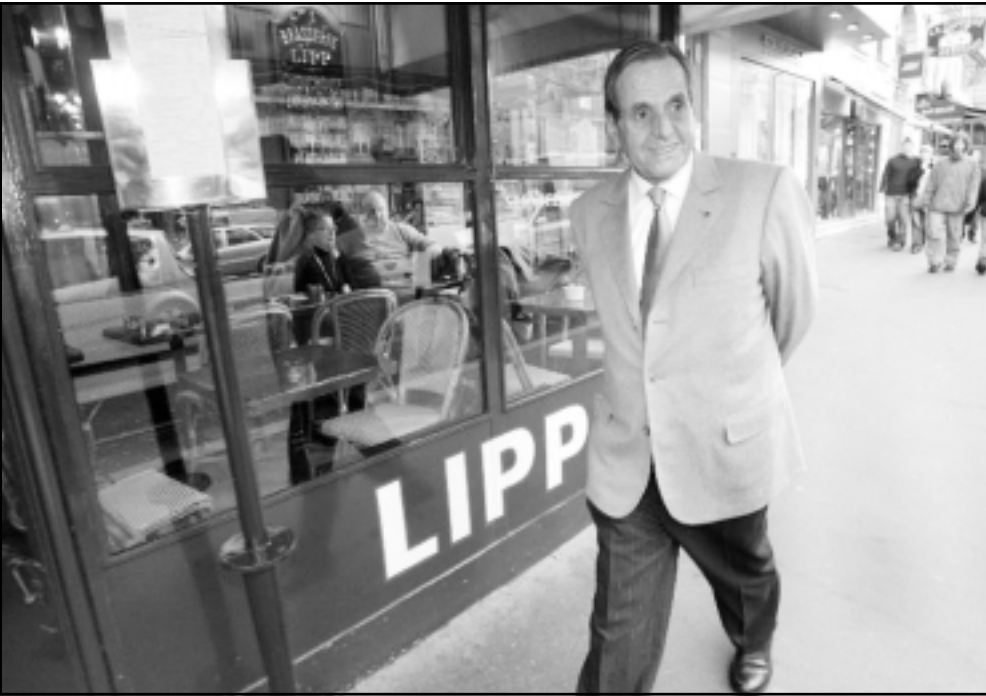
وتواصل الشركة تحديث أسطولها في محاولة لئئ الفراغ على عدة خطوط استحدثتها وخاصة نحو المطارات الفرنسية بهدف تسهيل نقل جزائريي فرنسا بين المدن الفرنسية والمدن الجزائرية وخاصة في فترة العطلة الصيفية.

الغرب يعتزم اشراك القطاع الخاص في نشر اللغة العربية بين جاليته بالخارج

■ الرباط- «القدس العربي»: قالت نزهة الشقروني الوزيرة المغربية المكلفة بالجالية المقيمة بالخارج أن الاستراتيجية التي تم وضعها بهدف تعميم اللغة العربية والثقافة المغربية لدى أبناء هذه الجالية تنوخي اشراك القطاع الخاص والمجتمع المدني.

وأضافت الشقروني في توضيحات حول «واقع التربية والتعليم للاندة الجالية المغربية في الخارج» أن هذه الاستراتيجية تصمم كذلك على إيجاد مقاربة بيداغوجية تتلاءم مع خصوصية البيئة التي يوجد بها أبناء هذه الجالية.

وذكرت الوزيرة بأن السنة الدراسية 2004-2005 عرفت أكبر حركة انتقالية شملت 179 مدرسا للغة العربية والثقافة المغربية، مضيفة أن عملية المراقبة التربوية للبيئة التعليمية لا تقتصر على المفتشين فقط بل تمتد إلى الفصائل العامين الذين يشرفون مباشرة على العملية والمحققين الثقافيين بالسفارات المغربية المكلفين بمتابعة هذا الملف.



ادريس البصري قرب مقهى ليب بباريس حيث اختطف وقتل المهدي بن بركة قبل 41 سنة

الأحداث لأن السؤال كان سيعتبر «أهانة»، موضحا أن الملك «كان يقدر المهدي بن بركة وأكد ذلك في كتابه ذاكرة ملك».

وقال البصري أن الحسن الثاني «كرم» بن بركة بإطلاق اسمه على أكبر شوارع العاصمة الرباط، «الأمر الذي لم تفعله حتى حكومة التناوب» التي ترأسها عبد الرحمن اليوسفي الذي كان أحد رفقاء بن بركة. وتابع «في المغرب

الأول/أكتوبر 1965 ولم يظهر له أثر إلى اليوم». ويعتقد أن المخابرات المغربية نفذت العملية بنشاطو فرنسي وربما اسرايلي.

وعن سؤال أذا كان يوما ما قد سأل الملك الحسن الثاني عن منفذ هذه الجريمة، أجاب البصري «الحسن الثاني كان أمير المؤمنين ولا يمكن تورطه في هذه الجريمة، ومن جهة أخرى لا يمكن سؤاله عن مثل هذه

الصحراء الغربية: المجلس الاستشاري المغربي يعقد دورته الاولى لمناقشة مشروع الحكم الذاتي

وخاصة منها المتقدمة في الديمقراطية والمتقدمة اقتصاديا وتكنولوجيا وثقافيا واجتماعيا والمغرب أقدم على هذا».

ولم تتضح حتى الآن معالم مشروع الحكم الذاتي الذي اقترحه العامل المغربي في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي وأكد عليه في زيارة لمدينة العيون كبرى حواضر الصحراء الغربية نهاية آذار/مارس الماضي وتقدمت الاحزاب السياسية المغربية بناء على طلب العامل المغربي رؤيتها لهذا الاقتراح دون أن يكشف أي منها عن مضمونها.

وتؤكد جبهة البوليزاريو التي تسعى لإقامة دولة مستقلة بالصحراء الغربية، رفضها للاقتراح المغربي وتطالب الأمم المتحدة بإجراء استفتاء لتقرير مصير الصحراويين في دولة مستقلة أو الاندماج بالمغرب وفق قرارات مجلس الأمن الدولي.

وقال ولد الرشيد- «ليس في مصلحة أي صحراوي أيضا وجد أن يبقى الحال على ما هو عليه لأن ذلك سيخرب عنه تشتت أكثر وأوسع وسيجئ مع فقر وويلات ومأساة لا تتصور».

وتذكر بأن الحالة الراهنة في مخيمات تندوف لم تكن هي نفسها في العشرين سنة الماضية «حينما كانت الناس تحلم بثورة وانتصارات» مشيرا إلى أن ذلك انتهى الآن، وخاطب قيادة جبهة

وفاة طفل بسجن في مراكز تزامنا مع ندوة دولية بالمدينة حول اصلاح السجون العربية

مراكش- «القدس العربي»

من عبد الغني بلوط:

توفي الثلاثاء طفل في الثانية عشرة

من عمره داخل السجن المحلي بمراكش

المغربية، بعدما صغفه تيار كهربائي

قادم من فرن كهربائي، تزامنا مع

اجتماع خبراء من 30 دول عربية ومن

بريطانيا، لدراسة اصلاح السجون بالعالم العربي في القرن الواحد والعشرين. كثيرون تساءلوا لعل لعبت

المصافاة دورها في موت ذلك الصبي الذي قيل انه سكب الماء على الأرض من

أجل تنظيف زنتائه ولم يتسببه أن

القرن الكهربائي كان مشغلا لنقل اليه التيار عبر الماء ليلطف أنفاسه في الحال،

وهو سعى موت الصبي إلى نقل رسالة

هامة للخبراء المجتمعين حول اصلاح

دعوات مغربية لتقوية دور النساء كمصادر للاخبار

الرباط- «القدس العربي»:

دعت ا الطليقة اخرياش مديرة المعهد العالي للاعلام

والاتصال بالرباط إلى تقوية كفاءات النساء كمصادر للخبر.

وقالت خرياش امام المؤتمر الثاني حول «وسائل الاعلام

المراة والتمسطين» الذي أختتم ببيروت، أن «وجهة نظر

النساء كانت و لا زالت مهشمة من طرف وسائل الاعلام الكبرى

التي تستقي معلوماتها من الرجال فقط فتمتدادي في تسويق النظرة

الغالبية وتغفل رأي وتحليل فاعل مجتمعي مهم هو المرأة».

واكدت اخرياش في مداخلة تحمل عنوان «رهانات وصول الصحفيات إلى مراكز القرار»، أهمية عدم تعامل وسائل الاعلام مع المرأة كموضوع خبر فقط، موضحة أن للنساء

انغمسا اجتماعيا ودراية ميدانية يؤهلن ل أن يكن مصادر خبر ثمينة بالنسبة للمصافة» ، لافتة إلى أن ذلك يمكن من

إشاعة وجهة نظر وتحليلات المرأة للاحداث» ما يساهم في

انصاف بعض المواقع والقضايا التي يغفلها الرجال بحكم

التقسيم الجنسي للعمل في المجتمعات العربية».

ولفتت إلى أن «معايير انتقاء الخبر تمارس الآن في معظم